رأى الأهرام

قادة اسرائيل واختيـار السلام

على القادة الاسرائيليين ـ الذين تطلع عليهم شمس اليوم لاول مرة وهم ضيوف سلام فوق الارض العربية المصرية ـ ان يدركوا المغزى الخطير والعظيم الذى يكمن وراء تلك الفرصة التاريخية التى صنعها قائد مصر ـ باسم وطن الحضارة والسلام ـ الى العـالم فى ذات الوقت الذى يحتفل فيه بعيد الميلاد المجيد .

على قادة اسرائيل ان يعوا الحقائق التى أكد عليها الرئيس السادات جيدا يوم ذهب الى الكنيست غداه عيد الاضـحى المبـارك ليواجههم وشعبهم بالحق العربى : الانسحاب الكامل من كل الارض العربية ، وحق شعب فلسطين فى وطن قومى .

وعلى قادة اسرائيل ان يفهموا جيدا كلمات الرئيس « ان أرضنا مقدسة وليس لدينا شبر واحد من التراب المصرى يمكن ان يكون محل مساومة أو عرضة للايجار .. ولن نقبل بوجود جندى اسرائيلى واحد فى الارض العربية المحتلة » ، ابتداء من شرم الشيخ الى القـدس والجولان .

ان على أولئك الذين عرفوا ويلات الشتات والتشرد ، ان يتفهموا حق شـعب فلسـطين فى وطن ودولة وأمن ، بعيدا عن العنصرية

وعلى أولئك الذين يطلبون الامن لانفسهم ولوطنهم ان يسـلموا به للاخرين ولاوطان الاخرين .

وفى النهاية : ان ولادة السلام قد تكون ولادة عسرة ، لكنها بالنوايا الحسنة يمكن ان تكون ممكنة ، وقـد ذهب الرئيس السـادات الى القدس ليكسر الحاجز النفسى أمام السلام : ولابد لقادة اسرائيل من أن يحافظوا على قوة الدفع ، من أجل خلق سلام ملموس عادل ودائم